

فتح القدير

ثم قال لهم : 196 - { إن وليي ا [الذي نزل الكتاب { أي كيف أخاف هذه الأصنام التي هذه صفتها ولي ولي ألجأ إليه وأستنصر به وهو ا D { الذي نزل الكتاب { وهذه الجملة تعليل لعدم المبالاة بها وولي الشيء هو الذي يحفظه ويقوم بنصرته ويمنع منه الضرر { وهو يتولى الصالحين { أي يحفظهم وينصرهم ويحول ما بينهم وبين أعدائهم قال الأخفش : وقرئ { إن وليي ا [الذي نزل الكتاب { يعني جبرائيل قال النحاس : هي قراءة عاصم الجحدري والقراءة الأولى أبين لقوله : { وهو يتولى الصالحين {